المنَجَّد لأبي الحسن علي بن الحسن الهُنائي دراسة لغوية

د . محمد عبد الله سرير الحاج(*)

ملخص الدراسة

جاءت الدراسة موسومة بالمُنَجَّد لأبي الحسن الهُنائي دراسة لُغوية ؛ و ذلك لأن هذه الشخصية من كبار علماء العربية الذين لم يجدوا حظاً وافياً من الدراسة ، اُستخدم في الدراسة المنهج التحليلي الاستنباطي اقتضت طبيعة الدراسة أن تُقسم إلى ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة ، و تليها خاتمة بها أهم النتائج والتوصيات ، و وقع المبحث الأول تحت عنوان : حياة أبو الحسن الهُنائي وجاء المبحث الثاني تحت عنوان : منهجه في تأليف المُنَجَّد ، أما المبحث الثالث فكان موسوم : بالمشترك اللفظي عند أبي الحسن الهُنائي ، و أهم ما توصلت إليه الدراسة أن أبا الحسن من كبار علماء العربية في القرنين الثالث و الرابع الهجريين ، حيث اتسم بغزارة المادة اللُّغوية التي ظهرت لنا من خلال تناوله لقضية المشترك اللفظي ، و من أهم التوصيات للدراسة أهمية تسليط الضوء على علماء اللغة الأوائل ، و دراسة مؤلفاتهم .

(*) أستاذ مشارك جامعة السلام

Abstract

The Study has come to be described by the supporter "Almunnajid " belong to Abi Alhassan Alhunnae as a linguistic study, therefore this character is one of the greatest Arab scholars who did not stand sufficient chance to be studied . The study adopted the detective analytical method, whereas it is divided In to three chapters preceded by introduction and followed by a conclusion which conveyed results and recommendation. So that chapter one is entitled : Abu Alhassan Alhunnae , and chapter tow : His method in supporter Almunnajid , writing whereas chapter three is marked by common Verbal for Abu Alhassan Alhunnnae .The important thing the study reached that Abu Alhassan is one of the greatest Arab scholars in the third and fourth Hijri centuries so he is described by his great linguistic material which appeared to us through taking his common Verbal Issue, and from the important recommendations of study that the importance to shed lights on the first linguistic scholars and their written work .

مقدمـــة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان من علق ، ثم الصلاة و السلام على أشرف المرسلين ، النبي العربي المؤيد بمعجزة القرآن الكريم ، و بعد :

تأتي هذه الدراسة بعنوان : المُنَجَّد لأبي الحسن الهُنائي دراسة لُّغوية ذلك ؛ لأن هذا المُؤلف من المؤلفات المهمة في مجال علم اللغة بل هو أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي.

أهميـة الموضـوع :

تكمن أهمية الدراسة _ و على حسب عِلم الدارس _ في أنها أول دراسة تتناول هذا المُؤلف من مؤلفات أبو الحسن الهُنائي .

دوافـع اختيـار الموضـوع :

١- إثبات عناية علماء اللغة الأوائل بموضوعات علم اللغة .

٢- إن أبا الحسن من كبار علماء اللغة في القرنين الثالث و الرابع الهجريين .

٣- المُنَجَّد مع مكانته العلمية لم ينل حظه من الدراسة .

٤- إن المُؤلَّف أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي .

منهـج الدراسـة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي في وصفه للحقائق العلمية ، و قد يلجأ أحياناً إلى المنهج الاستقرائي ، و التاريخي لدراسة بعض المباحث .

الدراسات السابقة :

على حسب علم الدارس لم توجد دراسات سابقة كاملة عن هذا المُؤلف سِوى ما جاء من بعض العلماء الذين استفادوا من مؤلفاته ، أو المحققين الذين عمدوا إلى تحقيق مؤلفات أبو الحسن المشهور بكُراع لقد توثقت صلتي بمؤلفات هذا العالم الجليل خلال دراستي للماجستير التي جاءت بعنوان : " جهود كُراع النمل اللُّغوية من خلال كتابه المُنتخب من غريب كلام العرب " .

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة معالجة القضية اللُّغوية الموجودة في الكتاب من خلال التدقيق في موضوعات الكتاب ومقارنتها بما ورد عند بعض العلماء الذين تناولوا قضية المشترك اللفظي .

صعوبات الدراسة :

تَمَثَّلَتْ الصعوبات التي واجهت الدراسة في عدم وجود ترجمة كافية عن حياة المؤلف الأمر الذي دفع الدراسة في بعض الأحيان إلى الموازنة بين الأحداث للوصول إلى بعض الحقائق العلمية .

هيكل الدراسة :

اقتضت طبيعة الدراسة أن تُقسم إلى ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة ، و تليها خاتمة بها أهم النتائج والتوصيات ، ثم ثبت المصادر و المراجع .

جاء المبحث الأول بعنوان : حياة أبو الحسن الهُنائي .

أما المبحث الثاني بعنوان : منهجه في تأليف المُنَجَّد .

و جاء المبحث الثالث بعنوان : المشترك اللفظي عند أبي الحسن الهُنائي .

المبحث الأول : حياة أبي الحسن الهُنائي

اسمه :

هو أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي [1] ، و ينتهي نسبه إلى عرب الجنوب ، و بنو هُناءة : بطن من شنوءة من الأزد من القحطانية ، و هم : بنو هُناءة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن حارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر ، و نصر هو شنوءة [2] .

لقبه :

لُقب أبو الحسن بكُراع ، أو كُراع النمل ؛ و ذلك يرجع إلى عيب جسماني فيه فقيل إنه القصر آو لدمامة خَلقه آو لصغره ، يقول الفيروزآبادي : " إنه لقب بذلك لصغره و لدمامته " [3] ، و لكن الراجح أنه لقب بذلك لقصره أو لصغره حيث إن المصادر جميعها وصفته بالقصر ، و الصغر .

لم تذكر لنا كتب التراجم الكثير عن حياة كُراع ، حيث إنها لم تشر لتاريخ ومكان ميلاده ، و لا لحياته المبكرة لذا اكتنف الغموض حياته ، فقد سكتت كتب التراجم أيضاً عن ذكر حياته العلمية حيث إنها لم تذكر لنا شيوخه الذين جلس إليهم ، و لم تُشر إلى تاريخ و مكان وفاته تحديداً ، و قد كان لشهرة

---

1 - القفطي علي بن يوسف – إنباه الرواة على أبناه النحاة – ت . محمد أبو الفضل إبراهيم – الطبعة الأولى دار الفكر العربي بيروت – ١٩٨٦ م – ج ٢ ص ٢٤٠ .

2 - القلقشندي أبو العاس أحمد – نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب – ت . إبراهيم الابياري – الطبعة الأولى الشركة العربية للطباعة و النشر القاهرة ١٩٥٩م – ص ٤٣٩ .

3 - الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب – البلغة في تاريخ أئمة اللغة – ت . محمد المصري – مطبعة منشورات وزارة الثقافة – ١٩٧٢م ص ١٥٤ .

كُراع في القرن الرابع الهجري ما دفع صاحب الفهرست أن يترجم له ، و يرجع ذلك لما تميز به كُراع من مكانة علمية ، و شهرة واسعة في تلك الفترة .

مولده :

لم تذكر لنا كتب التراجم تاريخ أو مكان ميلاد كُراع النمل ، ولكن هنالك إشارات تعيننا على أنه ولد بمصر ولقد أشار محمد بن إسحق إلى أنه من أهل مصر [1] ، بينما ذهب اليماني إلى أنه معدود من أهل مصر لإقامته فيها [2] ، و عليه ترجح الدراسة على أنه ولد في مصر .

أما عن تاريخ ميلاده فمن المرجح أن يكون قد ولد في الربع الثاني من القرن الثالث الهجري ، وذلك لعدة اعتبارات هي :

١- ذهب ياقوت الحموي إلى أنه متقدم العصر على أيام ابن دريد [3] ، و ابن دريد ولد عام ٢٢٣هـ ؛ لهذا من الممكن أن يكون معاصراً لابن دريد ، و هذا يدفع الدراسة لكي ترجح على أنه ولد في الربع الثاني من القرن الثالث الهجري .

٢- ذكر كُراع النمل في متن المنتخب : " أنشدني أبو علي الدينوري " [4] ، و هذا يدل على أن أبا علي الدينوري أحد شيوخ كراع النمل ، و أبو علي هو أحمد بن جعفر أصله من الدينور قدم البصرة فأخذ عن المازني ، و حمل عنه كتاب سيبويه ، ثم رحل إلى

---

1 ابن النديم محمد بن إسحق – الفهرست – ت . رضا تجدد – مطبعة طهران - ١٩٧١م –ص ٩١ .

2 - اليماني عبد الباقي بن عبد المجيد – إشارة التعيين في تراجم النحاة و اللغويين – ت . عبد الحميد دياب – الطبعة الأولى الشركة العربية السعودية ١٩٨٦م - ص ٢١٥ .

3 - الحموي ياقوت –معجم الأدباء –ت. إحسان عباس–الطبعة الأولى دار الغرب الإسلامي بيروت – ١٩٩٣م – ج٤ – ص ١٦٧٣ .

4 - كراع علي بن الحسن – المنتخب من غريب كلام العرب – ت .يحي مراد – الطبعة الأولى مطبعة القاهرة – ٢٠٠٥م – ص ٣٩٧ .

بغداد ، فقرأ على أبي العباس المبرد كتاب سيبويه ثم نزل مصر ، و كان أبو علي حَسُنَ المعرفة قدم إلى مصر ، و ألف كتاباً في النحو سماه المهذّب ، و جلب في صدره اختلاف البصريين و الكوفيين ، و عزا كل مسألة لصاحبها و توفى بمصر سنة ٢٨٩هـ [1] ، و هذا أيضاً يدفع الدراسة لكي ترجح على أنه ولد في الربع الثاني من القرن الثالث الهجري .

٣- ذهب القفطي إلى أن كُراع النمل أخذ عن البصريين و الكوفيين فإن آخر نحاة هاتين المدرستين هما المبرد أبو العباس محمد بن يزيد المتوفى سنة ٢٨٦هـ ، وأحمد بن يحي ثعلب المتوفى سنة ٢٩١هـ . و من خلال ذلك فإن الدراسة ترجح على أن كُراع النمل ولد في الربع الثاني من القرن الثالث الهجري .

شيوخه :

لم تذكر لنا المصادر شيوخ كُراع النمل الذين أخذ عنهم العلم ، و لكن ترجح الدراسة أن أبا علي الدينوري كان أحد شيوخه حيث ذكره في طيات المنتخب ، كما أشار إلى الأخفش البصري ذلك حين يقول: ذكر الأخفش البصري [2] ، وهذه العبارة توضح أنه جلس إلى الأخفش البصري ، و هو أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل، قدم مصر سنة سبع وثمانين و مائتين ، و خرج منها سنة ثلاثمائة ، و أما أبو علي الدينوري ، و لقد ذهب كُراع النمل إلى أنه أنشده بعض الشواهد الشعرية ، و ذلك حين يقول : أنشدني أبو علي الدينوري [3] ، و ذهب الزبيدي إلى أن أبا علي الدينوري

---

1 - الزبيدي أبوبكر محمد بن الحسن – طبقات النحويين و اللغويين – ت . محمد أبو الفضل إبراهيم – الطبعة الثانية دار المعارف مصر ١٩٨٤م – ص ٢١٥ .

2 - كراع علي بن الحسن – المنتخب من غريب كلام العرب – ص ٣٩٧ .

3 - المصدر السابق – ص ٣٩٧ .

نزل مصر ، و أقام بها وتوفى سنة ٢٩٨هـ [1] ، و ترى الدراسة أنه ربما جلس إلى تلاميذ مجموعة من العلماء البصريين ، و الكوفيين .

تلاميـذه :

لم تذكر لنا المصادر شيئاً عن تلاميذ كُراع ، و لكن وجدت الدراسة مجموعة من العلماء الذين استفادوا من مؤلفاته .

مؤلفاتـه :

تضافرت عدة عوامل ساعدت على تكوين شخصية كُراع النمل اللُّغوية التي تبرز لنا من خلال مؤلفاته التي تدل على غزير علمه ، لأنه نشأ ، و بين يديه ثروة من التراث العربي ، و اهتم كُراع النمل في مصنفاته بالجانب اللُّغوي ، و لقد أجمعت المصادر أن كتبه مرغوب فيها في مصر و المغرب ، و لقد جاءت مؤلفاته على وزن واحد في التسمية فهي : المُجرَّد في غريب كلام العرب ، و المُنجَّد في اللغة ، و المُنضَّد في اللغة، وكتاب أمثلة الغريب من أوزان الأفعال ، و كتاب المُصحَّف ، و كتاب المُنتظم، و كتاب الفريد والمنُمنم ، و المُوشى [2] ، و غير ذلك من المؤلفات.

وفاتـه :

لقد اختلف أهل المصادر حول تاريخ وفاة كُراع النمل ، و لكن من المرجح أنه توفى بمصر مطلع القرن الرابع الهجري ذهب ياقوت إلى أنه وجد خطه على المنضد من تأليفه قد كتبه سنة ٣٠٧هـ [3] ، ومن هذا فإن كراع النمل كان حياً حتى هذا التاريخ .

1- الزبيدي أبوبكر محمد بن الحسن – طبقات النحويين و اللغويين – ص ١١٥ .

2 - الحموي ياقوت – معجم الأدباء – ج ٤ – ص ١٦٧٣ .

3 - المرجع السابق – ص ج ٤ – ص ١٦٧٣ .

آما السيوطي فقد آشار إلى آن وفاة كراع النمل في حدود ٣١٠هـ ، و آشار ابن مالك إلى أن وفاة كراع النمل بعد سنة ٣٠٩هـ [1] ، بينما نقل الفيروزآبادي عن القاضي بن شهبة صاحب الطبقات أن كراع النمل انتقل إلى جوار ربه سنة ٣١٠هـ [2] ، و لقد أشار كحالة إلى هذا الاختلاف الذي وقع بين أهل المصادر حين قال : " كان حياً سنة ٣٠٧هـ و في معجم الأدباء ، و إنباه الرواة كان حياً سنة ٣٠٩هـ وفي عيون التواريخ مات سنة ٣١٠هـ " [3].

و عليه ترى الدراسة أن كُراع النمل توفى سنة ٣١٠هـ ، و ذلك لإجماع بعض أهل التراجم على ذلك .

المبحث الثاني : منهجه في تأليف المُنَجَّد

لم يكن كُراع واسع الثقافة متعدد المعارف و العلوم ، و من الواضح أنه قصر نفسه على الدراسات اللُّغوية فقط ، فهو عالم تفرد بمادة لّغوية كثيرة ، يُعد هو سندها الوحيد ، و مرجعها ، الأمر الذي جعل الدارس يعده من كبار علماء اللغة العربية في القرنين الثالث و الرابع الهجريين ، و لقد كان كُراع من ثقات العلماء ، و كبار الرواة يتضح من عدد الاقتباسات عنه في كل من المحكم ، و لسان العرب ، و قد اعترف ابن سيده بفضله في مقدمة المحكم باعتماده على كتب كُراع ، و حتى علي ابن حمزة الذي بنى كتابه الموسوم : " التنبيهات على أغاليط الرواة " [4] على تتبع زلات اللُّغويين ، و أوهامهم قد وضع ثقته في كُراع واعتمد على روايته .

---

1 - ابن مالك محمد بن عبدالله – إكمال الأعلام بتثليث الكلام – ت . محمد حمدان الغامدي – الطبعة الأولى مكتبة المدني للطباعة و النشر جدة - ١٩٨٤م ج ٢ – ص ٥٥٤ .

2 - الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب – البلغة في تاريخ أئمة اللغة – ص ١٥٤ .

3 - كحالة عمر رضا – معجم المؤلفين – الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر بيروت –١٩٩٣م - ج ٢ – ص ٤٢٨ .

4 - كُراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ت . أحمد محمد مختار و ضاحي عبد الباقي – الطبعة الثانية دار الكتب القاهرة – ٢٠٠٠م ص ١٣ .

عنوان الكتاب :

جاء الكتاب موسوم بالمُنَجَّد في اللغة ، أما أصحاب التراجم فيعطونه عنواناً يكشف عن موضوعه و هو : " المُنَجَّد فيما اتفق لفظه و اختلف معناه " ، سوف يقوم الدارس بالاعتماد على طبعة عالم الكتب الطبعة الثانية ٢٠٠٠م تحقيق الدكتور : أحمد مختار عمر ، و الدكتور : ضاحي عبد الباقي ، و قد جاء التحقيق على مستوى عالٍ من العلمية حتى إنه نال جائزة مجمع اللغة العربية بالقاهرة للتحقيق سنة ١٩٧٩م .

المُنَجَّد لغةً :

التنجيد في اللغة : التزيين ، و جاء في لسان العرب : " نجد : هاد ماهر ، و أعطاه الأرض بما نجد منها أي بما خرج ، و النجد : ما ينضد به البيت من البسط ، والوسائد ، و الفرش ، و الجمع نجود و نجاد و قيل : ما ينجد به البيت من المتاع ؛ أي يزين " [1] .

قضية الكتاب :

يعالج المُنَجَّد في اللغة قضية المشترك اللفظي أو الألفاظ المتفقة اللفظ ، و المختلفة المعنى ، سواء أكان المعنيان متضادين أم لا ، و يعتبر المُنَجَّد من أوائل الكتب في المشترك اللفظي غير أن هنالك عدداً من العلماء الذين سبقوا كُراع في دراسة هذه

1 - ابن منظور محمد بن مكرم بن على جمال الدين - لسان العرب - الطبعة الثالثة دار صادر – بيروت - ١٤١٤ هـ - ج ٣- ص ٤١٦ " مادة ن ج د " .

الظاهرة منهم : " الأصمعي المتوفى سنة ٢١٥هـ ، و أبو عبيد المتوفى سنة ٢٢٤هـ ، واليزيدي المتوفى سنة ٢٢٥هـ ، و أبو العميثل المتوفى ٢٤٠هـ ، و المبرد المتوفى ٢٨٥هـ" .

منهجه في تأليف المُنَجَّد :

عمد كراع في تأليفه للمُنَجَّد في اللغة على منهج يتسم بالاضطراب ، غير أن الميزة الرئيسة فيه هي الوحدة الموضوعية التي اتسم بها الكتاب ، فهو يتناول قضية المشترك اللفظي ، فقد صدر مؤلفه بمقدمة قصيرة يقول فيها : " هذا كتابٌ ألفته فيما اجتمعت عليه الخاصة ، و العامة من الألفاظ التي عمت مرائيها وخصت معانيها " .

و بعد هذه المقدمة ذكر المؤلف أبواب الكتاب ، التي وقعت في ستة أبواب هي :

جاء الباب الأول تحت عنوان : " أعضاء البدن من الرأس إلى القدم " ، فقد صدّر الباب بالرأس اسم لمَكَّةَ قال الشاعر :

و في الرَّأسِ آياتُ لَمَنْ كان ذا حِجىً و في مَدْيَنَ العُلْيا و في مَوْضِعِ الحَجَر .

و الرأس أيضاً : الرئيس ، و يقال للقوم إذا كثُروا و عزوا : هم الرأس ، و يقال : أعِدْ عليَّ كلامك من رأسٍ ، و من الرأس ، و هامة الإنسان جمعها هامُ ، و هاماتٌ ، وهامةٌ القوم : سيدهم ، و الهامٌ : جماعة الناس ، و الجُمجُمة : البئر التي تُحتفر في السَّبْخَة ، و الوجه و الجهة : الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده ، و الجبهة : اسم للخيل [1] ، و منه حَدِيثِ الزَّكَاةِ : " لَيْسَ فِي الجَبْهَة صَدَقَة" [2] .

أما الباب الثاني فبعنوان صنوف الحيوان من الناس ، و السباع ، و البهائم الأهلية و الوحشية والهوام ، و جاء في مقدمته الإنسان : ناظِر العين ، و هي النكتة

---

1 - كُراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ٣٠- ٣١ .

2 - ابن الأثير المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني - النهاية في غريب الحديث والأثر- ت . طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي - المكتبة العلمية – بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م – ج ١- ص ٢٣٧ .

السوداء التي وسط الحدقة ، و الجارية : السفينة ، و الجمع جوارٍ ، و صَبَى السيف : حَده [1] .

الحُرُّ : ضد العبد ، و الحُرُّ : السواد في ظاهر أذن الفرس ، حُرُّ الدار : وسطها وخيرها ، و حُرُّ كل أرض : وسطها و أطيبها ، و حُرُّ الفاكهة : خيرها ، و حُرُّ الوجه : الخد و ما حوله ، و الحُرُّ : الصقر ويقال : بل هو طائر نحوه ليس به ، أنمر أصقر ، قصير الذنب ، عظيم المنكبين و الرأس ، و يقال : إنه يضرب إلى الخُضرة يَصيد ، والحُرُّ : نبت من نجيل السَّباخ ، و الحُرُّتان : الأذنان ، و يقال : لأول ليلة من الشهر : ليلة حُرٌّ ، و لآخر ليلة : ليلة شيباء ، و يقال للعروس : باتت بليلة حُرُّةٍ إذا لم تُفتض ، و بليلةٍ شيباء إذا افتضت [2] .

وقع الباب الثالث تحت عنوان : باب الطير صوائدها و بغاثها و غير ذلك جاء فيه : " العَنْقَاء : - فيما يزعمون – طائر يكون عند مغرب الشمس ، و العَنْقاءُ : الداهية ، والعَنْقاءُ من النساء : الطويلة العنق، و العُقاب : يقال العُقاب للذكر ، و الأنثى بالتأنيث، و ثلاثٌ أعْقُبٍ ، أعْقُبةٍ إلى العشر ، والكثير العِقْبان ، و العُقاب : الحرب ، و العُقاب: راية الحرب ، و العُقاب : حجر ينتأ من طيّ البئر ، و ربما قام عليه المستقي، والعُقابان : خَشَبَتان يُشْبَحُ الرجلُ بينهما للجَلدِ [3] .

الباب الرابع جاء تحت عنوان : باب السلاح و ما قاربه الذي يقول فيه : " السَّيف : الذي يقاتل به والسَّيف : شعرُ ذنب الفرس ، و أما السِّيف بالكسر : فإنه ساحل

---

1 - كُراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ٥٩ .

2 - كُراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ٦١- ٦٢.

3 المصدر السابق – ص ٨٤ .

البحر، و الدّرع : التي تلبس في الحرب والدِّرعُ : مؤنثة ، ثلاث أدْرُعٍ ، و أدراعٍ ، والكثير دروع ، و الدِّرع : ثوبُ صغير تلبسه المرأة في بيتها مذكر وقد يُؤنث " [1] .

أما الباب الخامس فكان موسوماً بباب : السماء و ما يليها جاء فيه : " السَّماء : جمعها سموات والسَّماء : المطر ، و سماوة البيت : رِواقه ، و هي الشقة دون العليا " [2] .

الباب السادس موسوم بباب الأرض و ما عليها الذي يقول في فصل الألف : " أبدى الرجل إبداءً أي ظهر ، و أبدأ إبداءً : تغوط ، و الأبَدُ : الدهر ، و الأبدُ : الغضب مثل العبد ، و يُقال : أبَدَع الرجل : أتى ببدعة ، و أبْدع بالحج و السفر : عزم عليه ، وأبْدَعَت الركاب : إذا كَلَّت و عَطِبَتْ " [3] .

في فصل الثاء نجد هذه المواد : " الثَّاقب : الذي يثقب الشيء ، و شهاب ثاقب ، وناقةٌ ثاقب : غزيرة اللبن ، و الثُّرَيا : النَّجم ، و الثُّرَيا من النساء : الكثيرة المال ، والثَّعْلبُ : من الصيد ، و الثَّعْلبُ : حجر يُجعل في المرِيد ليسيل منه ماء المطر ، و الثّغر : موضع المخافة ، و جمعه ثُغور ، و كل جَوْبةٍ منفحةٍ وعورةٍ : ثَغْر ، و الثَّغر : مُقدم الأسنان ، و يقال لكل الأسنان : ثَغْرُ ، و الثَّغْرُ : ضرب من النبات الواحدة ثغْرةُ ، وهي ضخمة خشنة اللمس ، و فيها مُلحةُ قليلة مع خضرتها ، و زهرتها بيضاء تنبت في جلد الأرض دون الرمل " [4] .

---

1 - – المنجد في اللغة - ص ٩٨ .

2 - كراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ٩٨ .

3 - المصدر السابق – ص ١١٠ .

4 - المصدر السابق نفسه – ص ١٥٨ .

سمات المنهج :

اتسم المنهج الذي اتبعه كراع في المُنَجَّد بالآتي :

١) اضطراب المنهج ، و عدم وضوح المنهجية ، فهو ينتقل من جزء إلى آخر دون منهج واضح .

٢) عمد كُراع إلى الاستعانة بعدد من الشواهد اللُّغوية من القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية ، وأشعار العرب ، و الأمثال ، و اللهجات .

٣) اتسمت الأبواب الأولى من الكتاب بقلة المواد اللُّغوية ، حيث إن معظم المادة اللُّغوية جاءت في الباب الأخير الموسوم بالأرض و ما عليها .

٤) كان يضع بعض الألفاظ في جمل مفيدة حتى يتضح المعنى نحو قوله : " يقال : هم يد على من سِواهم إذا كان أمرهم واحداً ، و أعطيته مالاً عن ظهر يدٍ : يعني تفضلاً ؛ ليس من بيع ، و لا قرض ، و لا مكافأة .

٥) لم يتبع ترتيباً محدداً في الأبواب الأولى ، غير أنه اعتمد على النظام الألفبائي في فصل واحد من الكتـــاب ، الذي يكاد يشمل معظم المادة اللّغوية الموجودة في الكتاب .

٦) ضمن كُراع في كتابه بعض الألفاظ من اللهجة المحلية لجنوب مصر في ذلك الزمن نحو : فش القفل : إذا فتحه دون مفتاح ، كما عمد إلى لهجات القبائل العربية في الجزيرة ، و لهجة أهل اليمن.

الشواهد اللّغوية :

تنوعت الشواهد اللّغوية التي جاءت في المُنَجَّد ، و ذلك لأن كُراع أهتم بالناحية اللُّغوية فهو يثبتها من خلال الشواهد التي يستعين بها لتوضيح بعض المسائل ، و من تلك الشواهد الآتي :

١- الشاهد القرآني : في المُنَجَّد عدد من الشواهد القرآنية التي جاء في مادة شطر : شَطْرُ كل شيء نصفه وشطْرَه : نحوه [١] قال الله تعالى : " فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " [٢] ، و يقول أيضاً : " قارورة فُتُحُ : لا صِمامَ عليها و لا غِلافَ ، و الفَتَّاح : الحاكِم ، و الفُتَاحَةُ : الحُكْم ، و الفتحُ : النصر [٣] ، و في القرآن : " إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ " [٤] .

٢- الشاهد من الحديث النبوي : الناظر في المُنَجَّد يجد عدداً من الأحاديث النبوية التي جاءت في بعض القضايا اللّغوية في الكتاب ، و يقول في ذلك [٥] : " أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَلَا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ " [٦] .

---

1 - كُراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ٢٣٥.

2 - سورة البقرة – الآية ١٤٤.

3 - كُراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ٢٨١- ٢٨١ .

4 - سورة الانفال – الآية ١٩ .

5 - كُراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ١١٢ .

6 - مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ت . محمد فؤاد عبد الباقي – دار إحياء التراث العربي بيروت – بدون تاريخ – ج ٣ – ص ١٤٧٤ .

٣- الشاهد الشعري : ذهب كُراع إلى ذكر عدد من الشواهد الشعرية في المُنَجَّد يقول كُراع : " الوَجْبَة : الوَقْعة و منه قولهم وَجَبَت الشمسُ وُجوباً : سقطت ، و وَجَبَ القلب : خفق ، و الوَجْبَةُ : الأكْلَةُ في اليوم و الليلة ، و جمعها وجَبَات قال بشار بن برد :

واستَغْنِ بالوَجَباتِ عَنْ ذَهَبٍ لم يَبْق قَبَلك لامرِىءٍ ذَهَبه

يَرِدُ الحَرِيصُ على مَتَالِقِهِ و اللَّيْثُ يَبْعَثُ حَيْنَهُ كَلَبُه [1] .

٤- الشاهد من الأمثال العربية : في النظام الذي سار عليه كُراع نجد مجموعة من الأمثال العربية التي استند عليها في شرح مواده اللّغوية من ذلك قوله : " الفَأْر مهموز : جمع فَأْرة ، يقال : فأرة بالتأنيث للذكر و الأنثى ، كما قالوا : حمامة للذكر والأنثى ، يقال لعضل الإنسان الفَأْر ، و من كلامهم : أبرز نارك وإن هزلت فأرك ؛ أي أطعم الطعام ، و إن أضررت ببدنك [2] " ، و لقد نقل ابن سيده عن كُراع هذا المثل حين يقول : " الفارُ عَضَلُ الإنْسانِ ، و من كَلامِهِم : ابْرِزْ نارَك وإنْ هَزَلْتَ فارَك أي أَطْعِم الطَّعامَ و إنْ أَضْرَرْتَ ببَدنِكَ ، و حَكاه كُراعٌ بالهَمْزِ " [3] .

٥- الشاهد من لهجات القبائل : يشير كُراع في عدد من المواضع في المُنَجَّد إلى لهجات بعض القبائل فقد أشار إلى لهجة أهل اليمن، و القبائل العربية في جنوب مصر، و إلى

---

1 - كراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ٧٧ .

2 - المصدر السابق – ص ٧٨ .

3 - ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي - المحكم والمحيط الأعظم– ت . عبد الحميد هنداوي - الطبعة الأولى دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م – ج ١٠- ص ٣٢٦ .

لهجة هذيل حين يقول : " السَّرحان : الذئب ، و في لغة هذيل الأسد ، و كذلك السَّيد : الذئب ، في لغة هذيل الأسد" [1].

القيمة العلمية للكتاب :

المُنَجَّد مع مظهره اللُّغوي يدل على ثقافة لُّغوية عالية ، فهو حافل بالفوائد التي لا توجد في كتاب غيره ، و هو ثمرة من ثمرات الجهد العلمي لعلماء العرب في تلك الفترة الزمنية ، و يدل الكتاب على تمكن صاحبه من اللغة ، و كثرة اطلاعه ، و نجد في المُنَجَّد مواد لُّغوية كثيرة وضحت القيمة العلمية للكتاب التي تكمن في الآتي :

١- إن المُنَجَّد من أوائل الكتب المتخصصة في المشترك اللفظي ، وهذا دليل على وجود هذه الظاهرة في اللغة العربية ، و يحتوي على ما يقرب من تسعمائة كلمة .

٢- إنه يبسط الشرح في المادة اللُّغوية حتى يتضح المعنى .

٣- جاء الكتاب بصورة علمية منظمة حيث اعتمد على النظام الألفبائي في الفصل السادس ، وهو من أوائل الكتب التي طبقت هذا النظام .

٤- استند كُراع في مادته اللُّغوية على العلماء السابقين له ، غير أنه لم يشر إلى ذلك .

المبحث الثالث : المشترك اللفظي عند أبي الحسن الهُنائي

المشترك اللفظي : " هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة " [2] ، فالمشترك اللفظي ظاهرة معروفة في كثير من

---

1 - كراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ٦٣ .

2- السيوطي جلال الدين – المزهر في علوم اللغة و أنواعها – ت . محمد أبو الفضل وآخرون – الطبعة الأولى المكبة العصرية صيدا –٢٠٠٤م – ج ١ - ص ٢٩٦.

اللغات الإنسانية ، فهي لا تقتصر على اللغة العربية فقط ، فلقد عرف اللُّغويون الهنود المشترك اللفظي في لغتهم ، و درسوا العلاقة بين معاني اللفظ المشترك فميزوا بين المعنى الأصلي – و هو الذي يتبادر إلى الذهن - و المعنى الثانوي .

ذهب كراع إلى أن المشترك اللفظي ظاهرة اتسمت بها اللغة العربية غير أنه لم يصرح بذلك ، و لكن الدارس يرى أن هذا الكتاب يدل على ذلك من خلال المواد اللُّغوية الموجودة فيه .

آراء العلماء حول المشترك اللفظي :

اختلفت آراء العلماء حول ظاهرة المشترك اللفظي فأقدم إشارة إليه وردت عند سيبويه ، و قد سار على نهجه جمهور من العلماء منهم على سبيل المثال : أبو اسحق إبراهيم بن يحيى المتوفى سنة ٢٢٥هـ وأبو الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ ، وابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨هـ .

يقف على رأس قائمة منكري المشترك اللفظي في اللغة العربية ابن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧هـ ، و قد أورد رأيه هذا في شرح الفصيح لثعلب عندما تناول كلمة " وجد " بالتعليق وهذه الكلمة هي الشاهد الذي ضربه سيبويه على ظاهرة الاشتراك اللفظي فقال ابن درستويه : " و هذه اللفظة من أقوى حجج من يزعم أن من كلام العرب ما يتفق لفظه و يختلف معناه ، لأن سيبويه ذكره في أول كتابه ، و جعله من الأصول المقدمة ، فظن من لا يتأمل المعاني أن هذا لفظ واحد قد جاء لمعانٍ مختلفة ،

وإنما هذه كلها شيء واحد وهو إصابة الشيء خيراً كان أو شراً "[1] ، فهو بذلك يدخل كل كلمات المشترك اللفظي في معنى عام يجمعها .

لقد توزعت آراء المحدثين تبعاً لاختلاف العلماء القدماء ، منهم الدكتور : إبراهيم أنيس الذي يقول : " إن كلا الفريقين قد أسرف في القول فيما ذهب إليه ، وبُعد عن جادة الصواب في بحثه ، إذ لا معنى لإنكار المشترك اللفظي مع ما روي لنا في الأساليب العربية الصحيحة ، كذلك لا معنى للمغالاة في رواية أمثلة له مع ما في هذا من تعسف و تكلف ، لأن كلا الفريقين نظر إلى الكلمات ، و معانيها من زاوية خاصة "[2] ، و عليه فإن أنيس يؤيد رأي ابن درستويه في إرجاعه ظاهرة المشترك اللفظي إلى تطور أصوات اللغة حين يقول : " كما تتطور أصوات الكلمات وتتغير ، قد تتطور معانيها و تتغير ، مع احتفاظها بأصواتها ، و تطور المعاني ، و تغيرها مع الاحتفاظ بالأصوات ، هو الذي ينتج لنا كلمات مشتركة في الصورة ، و مختلفة في المعنى "[3] ، من خلال ما ذُكر فإن الدكتور أنيس يعلل لنا قضية المشترك اللفظي على أنها نتاج للتطور الصوتي للألفاظ ، و لكن هنالك مجموعة من الأسباب تكاملت فساعدت على ظهور قضية المشترك اللفظي في اللغة .

عوامل نشأة المشترك اللفظي :

هنالك مجموعة من العوامل أدت إلى نشأة المشترك اللفظي منها :

---

1 - ابن درستويه – تصحيح فصيح ثعلب – ت . محمد بدوي المختون – مطبعة الأنجلو القاهرة - ١٩٩٨ م – ج ٢- ص ٤٧ .

2 - إبراهيم أنيس – في اللهجات العربية – مكتبة الأنجلو المصرية – ٢٠٠٣م – ص ١٦٦ .

3 - المرجع السابق – ص ١٦٧ .

١- الاستعمال المجازي :

نحو استخدام العين للدلالة على عضو الإبصار ، و الحسد ، و الجاسوس ، ... و في استخدام كلمة تقاوي بمعنى البذور ، لأنها كانت في أصلها تقوية أي إعانة من السلطان للفلاح تمثلت في البذور فأطلقت عليها [١] ، و هنا يتضح أن الاستعمال المجازي من العوامل التي تؤدي إلى ظهور المشترك اللفظي في اللغة .

٢- الاقتراض :

قد تستعير اللغة كلمات تماثل صورتها كلمات أخرى فيها ، و إن اختلف معناها ، وهنا قد نجد كلمتين متحدتين في الصورة مختلفتين في المعنى ، و لكن كلاً منهما ينتمي في الأصل إلى لغة مستقلة ، نحو كلمة : الحبُّ بمعنى الوداد ، وهو حب الشيء ، وفيها كذلك الحبُّ : الجرة التي يجعل فيها الماء ، و الأول : عربي أصيل ، أما الثاني : فهو مستعار من الفارسية [٢] ، من الطبيعي آن تقترض لغة من آخرى فلذا فإن الدارس لا يستبعد أن يكون هذا العامل من عوامل المؤثرة في نشأة المشترك اللفظي .

٣- التغير اللُّغوي :

التغير المقصود هنا هو التغير الصوتي ، و تغير المعنى ، فإذا تغير معنى اللفظ ، و بقيت أصواته دون تغيير أدى ذلك إلى حدوث الاشتراك ، فقد يكون للفظ معنى واحد في اللهجات العربية ، ثم يحدث أن يتغير معناه في بعض اللهجات ، و يبقى

---

1 - فريد عوض حيدر – علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية – الطبعة الأولى مكتبة الآداب القاهرة – ٢٠٠٥ م – ص ١٤١.

2 - هادي نهر – علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي – عالم الكتب الحديث الأردن – ٢٠٠٨م – ص ١٨٦ .

المعنى الأصلي في بعضها الآخر ، فيصبح لذلك اللفظ معنيان فينشأ الاشتراك [1] ، ويظهر ذلك في بعض ألفاظ اللغة العربية .

أيضاً قد تتغير بعض أصوات اللفظ ، أو تحذف ، أو يزاد بعضها عليه ، فيتفق في صورته مع لفظ آخر يختلف عنه في المعنى فينشأ الاشتراك ، لعل كل هذه العوامل ساعدت على نشأة المشترك اللفظي .

نماذج من المشترك اللفظي عند كراع :

يقول كراع في فصل الفاء : " فَجَر الرجل بالمرأة ، و فَجَرَ أمر القوم إذا فسد ، وفَجَرَ النهر و فَجَّرهُ ، والفَجَرُ : الكرم ، و الجود ، و العطاء ، و رجل ذو فَجَرٍ : يفجر بالعطاء ، و الفَجَرُ : المال ، و الفاجرُ : كثير المال ، و فِجارات العرب : مفاخراتها ، واحدها فِجارُ ، و فَجَرَ الراكب فُجوراً : مال عن السرج وفَجَر: مال عن الحقِّ ، و منه قولهم : كذب و َفَجَّرَهُ" [2] .

و عند كُراع التضاد نوعاً من المشترك ، و ذلك حين أشار إليه في غير موضعٍ في الكتاب ، و التضاد عند علماء اللغة : أن تدل اللفظة الواحدة على المعنى و ضده ، وهو خصيصة من الخصائص التي تميزت بها اللغة العربية ، و قد ذكر كُراع في طيات مؤلفه مجموعة قليلة من الكلمات المتضادة نحو قوله : " البَثْرُ : العطاء الكثير ، والقليل أيضاً ضد " [3] .

---

1 - عبد الغفار حامد هلال – علم اللغة بين القديم الحديث- الطبعة الثالثة مطبعة الجبلاوي القاهرة –١٩٨٩ م – ص ٢٨٨ .

2 - كراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ٢٨٣- ٢٨٤ .

3 - كراع علي بن الحسن – المُنَجَّد في اللغة – ص ١٣٧ .

يقول أيضاً : " يقال تَنَحَّى : تأخر ، و تَنَحَّى ، و ٱنْتَحَى: اعتمد ضد ، و التوجُّه إلى الشيء : أن تعتمده بوجهك ، و التَّوجُّه : الإدبار ، و الانهزام ضد " [1] .

يقوم كُراع بذكر الألفاظ المتضادة في أثناء شرحه للمادة اللُّغوية المحددة ، و ذلك حين يقول : " افْتِراعُ المرأة : أول نكاحها ، و يقال : بئس ما أفْرَعتُ به أي بئس ما ابتدأتُ به ، و أفْرَعتِ المرأة : حاضت وأفْرَعْتُ في الجبل : صعدتُ ، و انحدرتُ ضد " [2].

من خلال ما ذهب إليه كُراع نجد أنه نثر عدداً قليلاً من الكلمات المتضادة في المُنَجَّد ، و يرى الدارس أن كُراع عمد إلى الاهتمام بالمشترك اللفظي فقط لذا نجده ذكر طائفة من الألفاظ المشتركة ، و من الواضح أن هذا المؤلَّف جاء على نظام مؤلفات الأمالي التي تقوم على الإملاء ، فيقوم الشيخ بإملاء الكتاب على طلابه ، وهم يقومون بعملية الكتابة .

الخاتمة :

الحمد لله ، و الصلاة و السلام على خير أهل الأرض الحبيب المصطفى صلى الله عليه و سلم وبعد فقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١) إن كُراع النمل من كبار علماء العربية في القرنين الثالث و الرابع الهجريين .

٢) جاءت مؤلفات كُراع النمل على وزن واحد في التسمية فهي : المُنتخب ، و المُنجَّد ، و المُنضَّد .

---

1 - المصدر السابق – ص ١٥٥ .

2 - المصدر السابق نفسه - ص ١٣١ .

٣) اتسم المُنَجَّد بالوحدة الموضوعية حيث إنه تناول ألفاظ المشترك اللفظي فقط ، كما استخدم النظام الألفبائي في ترتيب الألفاظ في باب الأرض و ما عليها .

٤) اتفق كُراع النمل مع عددٍ من علماء اللغة حول ظاهرة المشترك اللفظي ، والتضاد في اللغة العربية .

٥) عمد كُراع إلى الاستعانة بعددٍ من الشواهد من القرآن الكريم ، و الحديث النبوي الشريف ، و الشعر العربي ، و الأمثال .

٦) تفاوتت آراء العلماء حول ظاهرة المشترك بين مؤيد ، و ناكر للظاهرة .

التوصيات :

أما عن توصيات الدراسة فكانت :

١- أهمية تسليط الضوء على علماء اللغة الأوائل ، و دراسة مؤلفاتهم .

٢- دراسة الظواهر اللُّغوية في اللغة العربية دراسة متعمقة .

قائمة المصادر و المراجع :

١) إبراهيم أنيس - في اللهجات العربية - مكتبة الأنجلو المصرية - ٢٠٠٣م .

٢) ٢- ابن الأثير المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني - النهاية في غريب الحديث والأثر- ت . طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي - المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م .

٣) ابن الأنباري محمد بن القاسم - الأضداد - ت . محمد أبو الفضل إبراهيم - المطبعة الحكومية الكويت - ١٩٦٠م .

٤) الحموي ياقوت - معجم الأدباء - ت. إحسان عباس - الطبعة الأولى دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٣م .

٥) ابن درستويه - تصحيح فصيح ثعلب - ت . محمد بدوي المختون - مطبعة الأنجلـــو القاهـــرة ١٩٩٨ م .

٦) الزبيدي أبو بكر محمد بن الحسن - طبقات النحويين و اللغويين - ت . محمد أبو الفضل - الطبعة الثانية دار المعارف مصر - ١٩٨٤م .

٧) ابن سيده علي بن إسماعيل - المحكم والمحيط الأعظم- ت . عبد الحميد هنداوي طَ . الطبعة الأولى دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٨) السيوطي جلال الدين - بغية الوعاة في طبقات النحويين و اللغات - ت . مصطفى عبد القادر عطا - الطبعة الأولى دار الكتب العلمية بيروت - بدون تاريخ .

٩) جلال الدين السيوطي _ المزهر في علوم اللغة و أنواعها _ ت . محمد أبو الفضل _ الطبعة الأولى المكتبة العصرية صيدا بيروت _ ٢٠٠٤م .

١٠) عبد الغفار حامد هلال - علم اللغة بين القديم الحديث - الطبعة الثالثة مطبعة الجبلاوي القاهرة ١٩٨٩م .

١١) الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب - البلغة في تاريخ أئمة اللغة - ت . محمد المصري مطبعة منشورات الثقافة دمشق - ١٩٧٢م .

١٢) فريد عوض حيدر - علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية - الطبعة الأولى مكتبة الآداب القاهرة ٢٠٠٥م .

١٣) القفطي علي بن يوسف - أنباه الرواة على أنباه النحاة - ت . محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الأولى دار الفكر بيروت - ١٩٨٦م .

١٤) القلقشندي أبو العباس أحمد - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب - ت . إبراهيم الأبياري الطبعة الأولى الشركة العربية للطباعة و النشر القاهرة - ١٩٩٥م .

١٥) كحالة عمر رضا – معجم المؤلفين – الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر بيروت ١٩٩٣م .

١٦) كراع علي بن الحسن - المُنَجَّد في اللغة - ت . أحمد محمد مختار و ضاحي عبد الباقي – الطبعة الثانية دار الكتب القاهرة –٢٠٠٠م .

١٧) كراع علي بن الحسن - المنتخب من غريب كلام العرب - ت يحي مراد - الطبعة الأولى مطبعة الزهراء - ٢٠٠٥م .

١٨) ابن مالك محمد بن عبدالله – إكمال الأعلام بتثليث الكلام – ت . محمد حمدان الغامدي الطبعة الأولى مكتبة المدني للطباعة و النشر جدة – ١٩٨٤م .

١٩) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ت . محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي بيروت - بدون تاريخ .

٢٠) ابن منظور محمد بن مكرم بن على جمال الدين - لسان العرب - الطبعة الثالثة دار صادر بيروت ١٤١٤ هـ.

٢١) ابن النديم محمد بن إسحق المعروف بالوراق - الفهرست للنديم - ت . رضا تجدد - طبعة طهران ١٩٧١م .

٢٢) هادي نهر - علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي - عالم الكتب الحديث الأردن ٢٠٠٨م .

٢٣) ياقوت الحموي - معجم الأدباء - ت . إحسان عباس _ الطبعة الأولى دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٣م .

٢٤) اليماني عبد الباقي بن عبد المجيد - إشارة التعيين في تراجم النحاة و اللُّغويين - ت . عبد الحميد دياب - الطبعة الأولى الشركة العربية السعودية - ١٩٩٣م .